هذا ديوان شيخ الاسلام زكريا الانصاري
الوسط رحم الله مولفه
وكاتبه وقاريه
ولمن دعا لهم
بالمغفرة
والرحمة

فائدة روي الدارقطني والبيهقي وشيخه الحاكم بن عدي عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في محفل من اصحابه اذ جا اعرابي من بني سليم قد اصطاد ضبا وجعله في كمه ليذهب
به الى رحله فراي جماعة فقال من هولا قالوا هذا رسول الله [illegible] اليه فقال يا محمد
ما اشتملت النسا على ذي لهجة اكذب منك ولولا ان تسميني العرب عجولا لقتلتك
فسررت بقتلك الناس اجمعين قال عمر يا رسول الله دعني اقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد ان يكون نبيا ثم اقبل الاعرابي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال واللات والعزى لما امنت بك او يومن بك هذا الضب
واخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان آمن بك
امنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب فتكلم الضب بلسان فصيح عربي
صريح يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله
وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا يا ضب قال انت رسول رب العالمين
وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وخاب من كذبك فقال الاعرابي اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على وجه الارض احد هو ابغض
الي منك والله لانت الساعة احب الي من نفسي ومن ولدي فقد آمن بك شعري
وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله [illegible] هداك الى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى عليه ولا يقبله الا
بصلاة ولا يقبل الصلاة الا بقران [illegible] فعلمه النبي صلى الله [illegible]

Copyright © King Saud University